

بحار الأنوار

[145] قال: كان بيت غدر يجتمعون فيه، إذا أرادوا الشر (1). 15 - العلل، لمحمد بن

علي بن إبراهيم: العلة في قوله: " إياك أعني واسمعي يا جاره " قول اﷺ لنبيه صلى اﷺ عليه وآله: " لا تدع مع اﷺ إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا " (2) وقوله: " يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن " (3) وقوله: " ولو تقول علينا بعض الأقاويل * لاخذنا منه باليمين " (4) ومثله كثير مما هو مخاطبة لرسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله والمعنى على امته فذلك علة قولك إياك أعني واسمعي يا جاره. ومنه: قال: علة إسقاط بسم اﷺ الرحمن الرحيم من سورة براءة أن بسم اﷺ الرحمن الرحيم أمان والبراءة كانت إلى المشركين، فأسقط منها الأمان. ومنه قال: كنية النبي صلى اﷺ عليه وآله في القرآن قوله: " لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون " (5) وأقسم اﷺ به في القرآن في قوله عز وجل: " والنجم إذا هوى " يعني رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله. [تم كتاب القرآن]

(1) تفسير العياشي ج 2 ص 258. (2) أسرى: 93 وفيه: ولا تجعل مع اﷺ " . (3) الطلاق: 1. (4)

الحاقة: 44 - 45. (5) الحجر: 72.